● أخبار قصيرة

شراء ٢٥٦ طنًا من ورق الشاي الأخضر بالسعر المضمون

أعلن رئيس منظمة الشاي في البلاد عن شراء ٢٥٦ طنًّا من ورق الشاي الأخضر من مزارعي محافظتي غيلان ومازندران (شمال البلاد) منذ بداية شهر أبريل وحتى الآن. وقال حبيب جهانسار: حتى اليوم، أبرمت ١٥٠ مصنعًا لتجهيز الشاي عقودًا مع منظمة الشاي لشراء ورق الشاي الأخضر من المزارعين، وقد بدأ ٦٠ من هذه المصانع بشراء الورق الأخضر من مزارعي الشاي في الشمال، معلناً عن استخلاص ٥٨ طنًّا من الشاي الجاف من محصول هذا العام لبساتين الشمال في مصانع تصنيع الشاي حتى اليوم. ووفقًا لقرار مجلس تحديد أسعار المنتجات الزراعية في العام الجاري، يُشترى من المزارعين كل كيلوغرام من ورق الشاي الأخضر من الدرجة الأولى بمبلغ ٤٢ ألف تومان (بارتفاع نسبته ٧١/٥ ٪ مقارنة بالعام الماضي)، وكل كيلوغرام من ورق الشاي الأخضر من الدرجة الثانية بمبلغ ٣٠ ألف تومان (بارتفاع نسبته ٦٦/٧ ٪ مقارنة بالعام الماضي).

١٩٣ مليون دولار.. صادرات خوزستان السمكية

قال المدير العام لهيئة المصايد السمكية في خوزستان: إن ٥٥ ألف طن من مختلف أنواع الأحياء المائية بقيمة تقدر بنحو ١٩٣ مليون دولار قد صُدرت من محافظة خوزستان إلى خارج البلاد في عام ٢٠٢٥. وأشار شريف موسوي، بمقارنة هذه الإحصاءات بالعام الماضي، إلى أن كمية صادرات الأحياء المائية للمحافظة في عام ٢٠٢٥ مقارنة بعام ٢٠٢٤ قد شهدت انخفاضًا قدره ١٥ ألف طن، أي بنسبة ٢٢ ٪. ووفقًا له، فإن هذا الانخفاض نشأ بشكل رئيسي تحت تأثير الظروف الحربية في البلاد والقيود الحدودية، مما أدى إلى بطء وتيرة النقل الدولي وانخفاض الطلب في الأسواق المستهدفة.

وتابع: إن الثروات المائية المصدرة تشمل الأسماك المائية الحارة (الأسماك الاستوائية/المياه الدافئة)، والأسماك البحرية، والروبيان، وتشكل الأسماك المائية الحارة الجزء الأكبر منها بمقدار ٥٠ ألفًا و٥٠٠ طن. وقد تم توريد هذه المنتجات وتصديرها بشكل رئيسي من خلال مجمعات الاستزراع المائي النشطة في مدينة كارون، ومجمع الشهيد أحمديان في خرمشهر، والمزارع الفردية في مدينة شوشتر، وغيرها من مدن المحافظة.

تسيير رحلات جوية بين طهران والنجف الأشرف

بدأت شركة الخطوط الجوية الإيرانية «هما»، أمس الأحد، تسيير رحلات جوية من مطار الإمام الخميني(رض) الدولي إلى مطار النجف الأشرف.

وانطلقت أمس الأحد أولى رحلات الخطوط الجوية الإيرانية «هما» من مطار الإمام الخميني(رض) الدولي متجهة إلى مطار النجف الأشرف الدولي في تمام الساعة ٩:٤٥.

صباحاً. وتُعد هذه الرحلة ثالث رحلة دولية تُسيّر بعد توقف طويل أعقب الحرب المفروضة الصهيو-أمريكية على إيران، مما يشير إلى العودة التدريجية للخدمات الجوية إلى طبيعتها في البلاد. واستجابةً لمطالب المسافرين، تقرر تنظيم ثلاث رحلات أسبوعية مباشرة بين طهران والنجف الاشرف (ذهاباً وإياباً)، وذلك أيام الأحد والثلاثاء والجمعة في الساعة ٩:٤٥ صباحاً.

السوق المجاورة والفرصة الكبرى؛

تحويل إيران إلى مركز إقليمي للأمن الغذائي عبر شراكة استراتيجية مع باكستان

الوفاق/ إنّ وجود سوق يبلغ عددها ٦٠٠ مليون نسمة، يغلب عليها طابع الاستيراد، في ١٥ دولة مجاورة، يضع إيران في موقع فريد للتحول إلى مركز الأمن الغذائي في المنطقة؛ وتمثل باكستان الخطوة الأولى والأهم في هذا المسار.

بعد العدوان الأمريكي-الصهيوني على إيران، وتضييق حركة عبور السفن في مضيق هرمز، تأثر كل من تأمين الطاقة والأمن الغذائي في العالم. وقد فقدت المسارات المعتادة والسلاسل التجارية التقليدية فاعليتها، أو واجهت اضطرابات خطيرة. وفي المستقبل القريب، ستتجه الدول المصدّرة إلى تقليص أو وقف صادرات المنتجات الأساسية، في حين ستواجه الدول المستوردة نقصًا في السلع القابلة للشراء وارتفاعًا حادًا في أسعار التبادل. وفي مثل هذه الظروف، يكون أمام الدول المستوردة للغذاء حلّان:

- الأول: اعتماد سياسات الاكتفاء الذاتي، ولا سيما في المنتجات الأساسية.
- الثاني: العمل على تأمين آمن واستمرارية للمنتجات الأساسية التي تحتاج إليها.

إنّ التأمين الآمن والمستدام للغذاء يعني الانتقال من تجارة قائمة على علاقة التبادل والفرضيات التقليدية للاقتصاد الدولي، إلى تجارة متشابكة مع الظروف السياسية والأمنية والعسكرية. وبعبارة أخرى، فإن التجارة الدولية الحرة للغذاء ستفسح المجال أمام تجارة تكتلية مع الدول الصديقة والمتوافقة، تقوم على مواثيق سياسية-أمنية أو على الجوار.

ويتعين على إيران أيضًا، أثناء الحرب وما بعدها، أن تضع في جدول أعمالها الحفاظ على مرونتها وزيادتها، من خلال تأمين غذائها المستورد بصورة آمنة ومستدامة. وحاليًا، تعتمد إيران من حيث القيمة بنسبة ٣٠ في المئة على الخارج في غذائها، وتتركز أهم وجوه هذا الاعتماد في سلسلة الزيوت والدواجن.

ويأتي ذلك في وقت تسيطر فيه حكومات غير متوافقة أو معادية على أكثر من ٨٨ في المئة من الصادرات العالمية لهذه السلع. إنّ وجود سوق من ٦٠٠ مليون نسمة، يغلب عليها طابع الاستيراد، في ١٥ دولة مجاورة لإيران، ووجود كبار منتجي الحبوب والأسمدة في شمال إيران، واضطراب الأمن الغذائي العالمي الناجم عن الحرب في مضيق هرمز، إلى جانب الموقع الجيوسياسي الإيراني، كلها عوامل تُظهر، أكثر من أي وقت مضى، فرصة وضرورة تُحوّل إيران إلى مركز الأمن الغذائي والزراعة في المنطقة، وتجعل هذا الهدف قابلًا للتحقق.

دور باكستان في مركز الأمن الغذائي الإقليمي

إنّ أحجية تحويل إيران إلى مركز الزراعة والأمن الغذائي في المنطقة تتألف من قطع، لكل واحدة منها أهمية خاصة بحد ذاتها.

ومن بين هذه القطع المهمة، تأتي باكستان؛ فباكستان، بفضل حدودها البرية الطويلة مع إيران، ومنها حدود تفتان-ميرجاوة، وباكستان-بشين، وبنجكور-ريمدان، وكوادر-تشابهار، تجعل مخاطر التجارة البحرية معدومة، كما أن وجود ميناءَي تشابهار المهم في جنوب شرق إيران، وكوادر في جنوب غرب باكستان، يتيح إمكان الربط المركب البري والبحري.

وتُعدّ باكستان، بإنتاجها ٥٣ مليون طن من الحبوب، و٢/٢ مليون طن من لحم الدجاج، وأكثر من ٦ ملايين طن من البذور الزيتية، وأكثر من ٣ ملايين طن من اللحوم الحمراء، مصدرًا جيدًا لسد فجوات تأمين السلع الأساسية في إيران.

وتشمل قدرات التعاون مع باكستان في مجال الأمن الغذائي: التجارة، والمقايضة، والتعاون المشترك في الإنتاج الزراعي، وهو ما يُعرض بإيجاز فيما يلي:

التجارة الدولية الحرة للغذاء ستفسح المجال أمام تجارة تكتلية مع الدول الصديقة والمتوافقة، تقوم على مواثيق سياسية-أمنية

اضطراب الأمن الغذائي الناجم عن الحرب في مضيق هرمز، فرصة وضرورة تُحوّل إيران إلى مركز للأمن الغذائي والزراعة في المنطقة

١- التجارة

تملك باكستان قدرة تجارية جيدة تتناسب مع احتياجات إيران الاستيرادية في منتجات مثل الأرز واللحوم والذرة. وهذه القدرة التصديرية، التي تحظى أيضًا باهتمام المسؤولين الباكستانيين، تُعرض فيما يلي:

- الأرز

تتجاوز القدرة التصديرية للأرز الباكستاني ٤ ملايين طن، في حين تصل حاجة إيران الاستيرادية في بعض السنوات إلى ١,٥ مليون طن. وحاليًا، يُستورد ما يقرب من ٣٠ في المئة من أرز إيران من باكستان، مع وجود إمكانية لتأمين ١٠٠ في المئة منه. وتحتاج واردات الأرز من باكستان إلى مدة تتراوح بين ٧ و١٠ أيام، وهي مدة أقصر بأسبوعين من الاستيراد من الهند.

- اللحوم الحمراء

تملك باكستان قدرة إنتاج سنوية تتجاوز ٣ ملايين طن من مختلف أنواع اللحوم الحمراء، وتُصدّر ٨٠ ألف طن إلى كل من السعودية والإمارات وقطر. وتستغرق عملية إيصال اللحوم المستوردة من باكستان إلى السوق أسبوعًا واحدًا، وهو ما يتمتع بأفضلية واضحة على مدة الستين يومًا اللازمة للاستيراد من البرازيل.

كما أن وجود اتفاق IHR بين إيران وباكستان بشأن الالتزام بالبروتوكولات البيطرية يشكل ضمانة لاستيراد المواشي واللحوم الطازجة السليمة وذات الجودة العالية عبر هذا المسار الآمن والمستدام.

- الذرة

إن النمو البالغ ٤,٥ ضعف في إنتاج الذرة في باكستان بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠٢٠، يدل على القدرة المناسبة لهذا البلد على تأمين جزء من حاجة إيران الاستيرادية من الذرة، سواء عبر الشراء، أو تحميل الطلب، أو الزراعة التعاقدية على الذرة الباكستانية للمواسم الزراعية المقبلة.

٢- المقايضة بوصفها أداة تبادل مستدامة

تُعدّ باكستان من مستوردي الغاز المسال وسماد اليوريا في المنطقة. وتُصدّر إيران سنويًا ما يقارب ٧٠٠ مليون دولار من الغاز المسال إلى باكستان، وهو ما يمثل مصدرًا مناسبًا لمقايضة هذه القيمة مع احتياجات إيران الاستيرادية من الأرز واللحوم والذرة. وبهذه الطريقة، تُحل مشكلة التسوية المالية والحاجة إلى عملة وسيطة.

ويُعزى ٥٠ في المئة من إنتاجية المحاصيل الزراعية في العالم إلى سماد اليوريا، وقد أدت الحرب في مضيق هرمز إلى إحداث اضطراب خطير في تأمين اليوريا للدول المستوردة. وتنتج إيران سنويًا ٨ ملايين طن من اليوريا وتُصدّر نحو ٥ ملايين طن منها.

وتشكّل صادرات إيران من اليوريا، إلى جانب قدرتها على التحكّم بتدفقها عبر مضيق هرمز، أداتين أساسيتين لتلبية احتياجات باكستان من هذه المادة، في مقابل طلب إيران استيراد المنتجات الأساسية من باكستان.

٣- التعاون المشترك في الإنتاج

تمثل مساحة ١/٩ مليون هكتار غير المزروعة في باكستان أحد الخيارات التي تتيح أرضية للتعاون المشترك في الإنتاج وتأمين المنتجات الأساسية التي تحتاج إليها إيران، ومنها كامل احتياجاتها من فول الصويا ونصف احتياجاتها المستوردة من الذرة.

وينبغي أن تبدأ هذه السياسة عبر مشاورات بين الحكومة والقطاع الخاص في البلدين من أجل موسم الزراعة المقبل.

ويختلف هذا النموذج عن الزراعة العابرة للحدود بالمعنى المتعارف عليه. فهنا يجري زراعة وانتاج المحصولات التي تحتاج إليها إيران داخل باكستان، مع ربط ذلك بتأمين بعض احتياجات باكستان الاستيرادية من إيران، مثل الخضروات والفواكه، في إطار ترتيبات إنتاجية طويلة الأمد.

ومن شأن إيجاد مثل هذا الاعتماد المتبادل أن يرفع كلفة الخروج الأحادي من الالتزامات، وأن يسهم في تأمين آمن ومستدام للمنتجات الأساسية.

وزيادة طاقة نقل البضائع لخط سكك الحديد إلى تركيا

وزير الاقتصاد التركي: لإيران دور محوري في ممر آسيا - أوروبا

صرّح وزير الاقتصاد التركي بأن إيران تؤدي دوراً محورياً في استكمال ممر الغرب نحو الشرق، وفي الربط بين الأسواق الآسيوية والأوروبية.

وصرح «عمر بولات» في مقابلة مع وكالة «إرنا» حول افتتاح معبر «غوربالاك» الحدودي، المقابل لمنطقة «بازركان» الإيرانية، بأن هذه المنطقة تُعد بوابة استراتيجية بين آسيا وأوروبا، وتكتسب أهمية مضاعفة لتركيا، مشيراً إلى اهتمام بلاده بتطوير التجارة عبر هذا الطريق وتعزيز التعاون مع إيران. وتابع قائلاً: لطالما كانت حدودنا مع إيران آمنة على مدى القرون الماضية، وهو ما عزز الدوافع لزيادة التفاعل واستثمار طاقاتنا وإمكاناتنا المشتركة. وأضاف: ينبغي أن يتحول ممر الربط بين آسيا وأوروبا، في ظل أجواء السلام والاستقرار، إلى شريان حيوي للاقتصاد العالمي، حيث ستؤدي كل من إيران وتركيا دوراً محورياً في هذا المسار.

على صعيد آخر، أعلن المدير العام لسكك الحديد الإيرانية، أن سعة خط سكك الحديد العابر إلى تركيا تضاعفت حالياً مرتين مقارنة بالعام الماضي.

وقال جبار علي ذاكري: إن سعة خط النقل العابر من إيران إلى تركيا ستتجاوز هذا العام مليون طن سنوياً، مضيفاً: نسعى إلى زيادة هذه القدرة خلال السنوات القادمة إلى ١٥ مليون طن سنوياً.

وأوضح: أن ربط خط سكة حديد مرند بـ«جشمه ثريا» يعد أحد أهم مشاريع سكك الحديد في البلاد، مشيراً إلى أن هذا المسار سيكون الأكثر اقتصاداً وأماناً لنقل البضائع من الصين إلى أوروبا والعكس.

وأعلن ذاكري عن الانتهاء من الدراسات الخاصة بالمرحلة الأولى من هذا المشروع الوطني، مضيفاً: ستبدأ الأعمال التنفيذية لهذا المشروع الكبير خلال الشهرين المقبلين، كما أن دراسات المراحل التالية من هذا المشروع على وشك الإنجاز.

وأشار المدير العام لسكك الحديد الإيرانية إلى أن الهدف الذي نسعى إليه هو توفير البنية التحتية اللازمة لتطوير التجارة الخارجية، لا سيما تحقيق تجارة سنوية قيمتها ٣٠ مليار دولار مع دولة تركيا.